

# المشروعات الاقتصادية بين الامل والعمل 4102 8 92

شوقي عبدالصادق

الحمد لله المحيي المميت. منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب. واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده

شيء طاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء [00:00:00](#)

قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد.

المشروعات الاقتصادية بين الامل والعمل. هذا موضوع حديثنا ان شاء الله - [00:00:44](#)

امل وعمل ومشروعات. واقتصاد وبناء دول وقيام مجتمعات. وتأسيس قوى هل للاسلام علاقة بكل هذا؟ نعم والله. بل هو سبق كل

الانظمة وكل القوانين وكل التشريعات في ارساء ذلك فقد حض القرآن والسنة وحرص المؤمنين بهما - [00:01:14](#)

على اقامة اعظم المشروعات. احياء للارض تقوية لشوكة المسلمين. واستغناء عن اعداء الدين. حرض الكتاب والسنة المؤمنين بهما

على اقامة اعظم المشروعات. عمارة للارض وتقوية لشوكة المسلمين. واستغناء عن اعداء الدين - [00:02:04](#)

وبدون هذه الاسباب يكون الفساد في الارض وتضعف الشوكة ويحتاج المسلمون. الى اعدائهم. واذا احتاج المرء الى عدوه. فلا خير

فيه ابدا فهو الذليل وهو المهان وهو التعيس لا قرار له - [00:02:44](#)

لا شخصية له لا رأي له. لانه يحتاج الى عدوه. يشكل عدوه رأيه وقارره يشكل عدوه رأيه وقارره فلا يملك من امر نفسه شيئا.

فهو ذليل مهين. وان رفع رأسه حرم الطعام والشراب وبيع كما تبعب الكلاب. لماذا كل هذا؟ لان - [00:03:14](#)

انه حاد عن صراط رب الارباب. حض القرآن والسنة على المشروعات الاقتصادية اعظم هذه المشروعات فيما رأيت وقرأت وتأملت

من كتاب نبينا وسنة رسولنا احياء الموات. احياء الموات. ووجدت ان رب العزة سبحانه وتعالى - [00:03:54](#)

احيا الموات وبدأ بنفسه سبحانه وتعالى فسبب اسباب الاحياء فوجدت قوله عز من قائل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان

الرجيم واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء - [00:04:24](#)

مما ان فاحيا به الارض بعد موتها. وبث فيها من كل اذا وتصرف الرياح ايات لقوم يعقلون وفي سورة النحل بعد موتها ان في ذلك لاية

لقوم يسمعون. وفي الجافية - [00:04:54](#)

واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزقها به الارض بعد موتها. وقصري في الرياح ايات لقوم يعقلون وفي الانعام بين

لنا سبحانه وتعالى يحيي الموات وينشي الشجر. وينشي الحدائق - [00:05:34](#)

النخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابهها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا ان الله لا

يحب المسرفين. وفي الرعد قال عز اسمه وفي الارض - [00:06:04](#)

اطعموا متجاورات وجنات. وجنات من زرع ونخيل صنوان وغير صنوان واحد. ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات

لقوم يعقلون ايات كثيرة جدا في القرآن تتكلم عن الزراعة. لا يقل عن سبع ايات تتكلم عن الزراعة - [00:06:44](#)

الاحياء احياء الموات بدأ الله سبحانه وتعالى فاحيا لنا الارض بعد موتها. وبث فيها من كل دابة احيا الله الارض فاجر فيها الانهار.

حتى الارض التي لا ينبع وفيها نهر ساق اليها نهرا. على مئات الكيلومترات في سورة السجدة. اولاً - [00:07:24](#)

يروا انا نسوق الماء الى الارض الجزر. نسوق الماء الى الارض الجوز. قال بعض اهل التفسير هي ارض مصر. ارض مصر. هي الارض

الجزر التي ليس فيها نبات ولا حياة. ولكن ساق الله لها الماء. الى الارض الجزر - [00:07:54](#)

فساق لنا ماء من بلاد بعيدة حتى الحافظ ابن كثير واغلب ظني انه لم يكن يعمل بالزراعة وما كنش فلاح اصلا او القرطبي على ما

اذكر احدهم يقول تزرع مصر كل سنة في تربة جديدة - [00:08:24](#)

كل سنة تزرع في تربة جديدة. الله سبحانه وتعالى يسوق لنا النهر او النيل من البلاد البعيدة ويجرف معه اترية ويذرف معه صخور رملية وصخور طينية. ويجب جديد جديد. كل سنة نزرع زراعة على ارض جديدة - [00:08:44](#)

لو تزكروا الطوب الاحمر زمان كانوا يجرفوا هذا الطمي هذه الارض الجديدة ويصنع منها الطوب ويحرقوه. من الذي ساق لنا هذا النهر من هذه البلاد؟ نحن نسمى ببلاد المصب وليس بلاد المنيع اية من آيات الله عز وجل. نسوق الماء الى - [00:09:04](#)

ارض الجرز يخرج الله سبحانه وتعالى منها الزرع. تأكل الانفس تأكل الحيوانات. اعظم سور الاحياء. هي الزرعة. زراعة المواد اعزم المشروعات الاقتصادية الزراعة. الزراعة حتى اذن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يكن يعمل بالزراع وحرص عليها كمشروع اقتصادي.

في حياته - [00:09:34](#)

وتدخره لبعده موتك. فيقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وغيره ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعاً. خل بالك في قيد

في الحديث مسلم. ما من مسلم - [00:10:14](#)

يغرس غرسا او يزرع زرعاً فيأكل منه طير. او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة صدقة رسول يحرض مشروع اقتصادي ضخم بكبير جدا والرسول يقول ما من مسلم وكلنا والله الحمد مسلمون. خطب الرجال والنساء والشباب والكل. ما من - [00:10:34](#)

ما حدش قد تكون انت مسلم مدير عام مسلم رئيس دولة مسلم محافظ مسلم وزير طبق الحديث الحديث لكل الناس مش

للفلاحين بس ما من مسلم ومسلمة ما من مسلم - [00:11:04](#)

مسلم صغير مسلم مكلف مسلم صغير لم يكلف بعد. ما من مسلم احسن مشروع ما من مسلم يغرس والغرس للشجر. كل انواع

الاشجار غرس. ما من مسلمون مسلمين يغرس غرسا او يزرع. والزرع لكل النباتات ما عدا الاشجار. كل النباتات - [00:11:24](#)

الخضراء ما عدا الاشجار كل ده هذا اسمه زرع. الغرس للاشجار فقط. وبعدين الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ فيأكل منه

يعني حط الاجر على الاكل. والاكل مطلق للطير - [00:11:54](#)

للانسان للحيوان. حاجة مش هتتاكل لا من طير ولا من انسان ولا من حيوان ان تبقى بنس المشروعات. بنس المشروعات لا يأكلها

انسان ولا حيوان ولا طير حتى النار سبت ان هي ما فيهاش فايده حتى فيه كوقود مسل الفقس مسلا. الناس بتزرع - [00:12:14](#)

ده مشروع؟ مشروع. خلافا لحديث نبينا. مشروعات عشان نعرف ان الاسلام سبق كل الانظمة. اي خير يظهر على وجه الارض الاسلام

سيده ومبتكره وسابق اليه. بس الناس غافلة. اي خير على وجه الارض - [00:12:44](#)

اسلامه واصله واسه واساسه ونابع من الاسلام. وما حدش ينسبه الى يرد الى دين الله اعترافا لهذا الدين بهيمته وعظمته اي خير في

الوجود الاسلام اسه واساسه. ما من مسلم يغرس غرسه. طب تعالوا طبقوا الحديث ده نحن المصريين - [00:13:14](#)

ليه؟ يقال ان احنا تسعين مليون احزف ثلاثين غير مكلفين اطفال وعيال صغيرين. خليه ستين ان مكلفون. طب هيطبقوا الحديث.

يغرسوا غرسا. طب نغرس ايه يا رسول الله؟ برضو ما سبناش نغرس اي حاجة - [00:13:44](#)

ما سبناش نخبط في الغرس. ويبقى الناس جعانة والبطن خاوية. ونزرع يا ونزل على بطاقة عطرية. الجعان هيحط ريحة. اللي

فتروح حامل هم الغدا ده هيحط ريحة اعلم الريحة الاول اشبعه ام منه فليعبدوا رب هذا البيت - [00:14:04](#)

الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. يقوم الرسول يقول لنا في حديثين احدهما عند مسلم والاخر صححه الالباني حديث مسلم

عن عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله - [00:14:34](#)

يا عائشة بيت ليس فيه تمر جياع اهله. يا عائشة بيت ليس فيه تمر جياع اهله او جاع اهله سلاس مرات. حديث ثاني عن عبدالله عن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - [00:14:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا فانه من شجرة مباركة. وقال رب العالمين في سورة المؤمنون والشجرة

تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكلين. يبقى احنا عندنا ثلاث احاديث اهو. حديث ما من مسلم - [00:15:24](#)

يغرس غرسا. حديث فيه التمر. حديث كلوا الزيت اي زيت الزيتون. وادهنوا جسمكم منه في الاماكن اللي فيها الم ووجع ادهن زيت

زيتون. فانه من شجرة مباركة بس ستين مليون عاوزين يطبقوا التلات احاديث. حديس الغرس طب هيغرسه ايه؟ اما زتون او نخل - [00:15:54](#)

غريب يحصل ايه بقى بعد كل ده؟ ده مشروع؟ ايوا. اعظم المشروعات. لو خدت من ناحية في الامن الغزائي ليس فيه تمر جياع اهله. تخيل لو عندنا اربعين مليون نخلة في مصر. نخلة تنتج تلتमित كيلو مسلا في السنة كمتوسط. وعندنا كليات زراعة -

[00:16:24](#)

ما لهاش اول ولا اخر. وخريج من الزراعة. ارمي في الشارع. عفوا لا تحزن. يعني تغضبوا من هذا اللفظ يعني. هو ده الواقع خرج وارمي ومع ذلك جياع. ومع ذلك سبعون في المية من طعامنا مستورد - [00:16:54](#)

والتلاتين محلي. وغير سليم. فيه من الامراض ضرر ما يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. لو زرنا اربعين مليون نخلة او ستين اليوم شجرة زتون. والكلام لكل المسلمين. ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع - [00:17:14](#)

فيأكل منه. حتى لو انت اللي اكلت انت واولادك من هذا الغرس بس. لك به صادق؟ يعني ما حدش كل منه ابدأ ان لنت ولادك كل حاجة كلتها منه لك بها صدقة. فما بالك لو اكل منه الخلق اعظم المشروعات يا - [00:17:44](#)

احياء المواد شيه الميت نحيبه. ولا احياء الا كما اشار رب العالمين ده اعزم درجات الاحياء. فيه احياء بغير الزراعة. بس اعظم درجات الاحياء بالزراعة. لان الايات اللي قرأتها كلها احيا بهم - [00:18:04](#)

الارض بعد موتها. طب واياه اللي استفدناه؟ وبث فيها بين كل دابة. الدواب دي ليه؟ عشان في احياء فيهاكلوا الثمر هياكلوا الشيه. لكم منه شراب ومنه الشجر فيه تسيمون ترعون - [00:18:24](#)

وتأكلون منه تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون؟ والله نبصر هذا نأكل منه فاعظم درجات الاحياء بالزراعة. بالزراعة يا اخواني. نحبي الموات. الاحياء عامة يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو يحرض عليه. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه - [00:18:44](#)

يسلم. من عمر ارضا ليست لاحد. فهو احق بها. قال اي ابن اختها افتى بذلك عمر بن الخطاب في خلافته. من عم رواه البخاري من عمر ارضا ليست لاحد. اصل ممكن تعمر الارض بتاع انسان تغتصبها منه. لا ما تاخذش الاجر ده - [00:19:14](#)

من عم ولا تاخذ الارض. من عمار ارضا ليست لاحد فهو احق بها. وفي حديث اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق. رواه ايضا البخاري. من احيا ارضا ميتة - [00:19:44](#)

فهي له وليس لعرق ظالم حق. واعظم صور الاحياء بالزراعة اه الرسول عليه الصلاة والسلام يحر طبعاً دي كلها ايات واحاديس ضف عليها تحريض النبي صلى الله عليه بطريقة سبق بها كل المحرضين وكل المشجعين. تسمعوا عن - [00:20:14](#)

لا اسبق مزاد في الاسلام كان من فعل نبينا صلى الله عليه وسلم. ياما عمل مزادات في الاسلام. صلوات الله وسلامه عليه. انظروا الى هذا المزاد. لما هاجر هو واصحابه الى المدينة لم يكن في المدينة عين مائة تستعذب - [00:20:44](#)

الا روما. مش روما. لأ روما بالتاء المربوطة. عين واحدة بس. يملكها واحد يهودي انزروا الى المشروعات الاقتصادية. في الاسلام. الرسول يريد ان يجعل المسلمين كيانا. ما كلهم مذلة تحت يد احد لا في طعام ولا في شراب ولا في تسليح ولا في اي شيه ولا في

علاج ولا في اي - [00:21:04](#)

يكون عندهم استقلالية. فهيشربوا والبلد هم ضيوف عليها المدينة هم ضيوف عليها. فيها عين مية واحدة عذبة. بقية العيون مش حلوة. ان كانت فيه. وهزه العين يملكها يهودي والمسلمون لابد لهم من شرب وسقيا سواء للحيوان او الزروع. لان هياخدوا منها مية

برضه ويسقوا النخل. ياخذوها على - [00:21:34](#)

يروح يجيب له قربة قربتين على الجمل ويروح للنخلة ويصبهم تحت النخلة بتاعته. وهو يشرب ويسقي مواشيه. اليهودي القرية بدرهم. طب وبعدين؟ وهنلاحق دراهم منين؟ والماية جعلنا من الماء كل شيه حي. لازم نعمل مشروع اقتصادي كبير يصون المسلمين

ويرفع رأسهم - [00:22:04](#)

وما حدش يتحكم فيهم. حتى لو معهم الفلوس برضو ممكن مش هابيع لك. طب القرية بعشر دراهم برضو مش هابيع لك بمية مش هابيع لك. اشرب الدراهم. يا اما بقى ندخل في ايه ؟ في قتال. مشروعات - [00:22:34](#)

الاسلام يريد لاهله استقلالاً وذاتية فلا بد من مشروعات سبق التشريع الاسلامي كل هذا فعقد النبي مزادا. قال في هذا المزاد بقى اللي زكره اللي دخل المزاد سيدنا عثمان. سيدنا عثمان رضي الله عنه ذو النورين هذا المبشر بالجنة. من تستحي منه الملائكة - [00:22:54](#) قتل غدرا من فئة ضالة ودائما وابدا اهل الضلال موجودين الى يوم القيامة لا كفرهم الله وبكرهم الله وبتر الله وجودهم.

يخرجون على اهل القرآن. على اهل القرآن. عثمان - [00:23:24](#)

الذي جمع القرآن عثمان الذي تستحي منه الملائكة يخرجون عليه. فمن يطيعون اذا خرجوا على عثمان. فلن الولاء اذا تبرأوا من عثمان. لمن الولاء؟ اذا قتل اهل القرآن لما حوصر لا قادر يخرج ولا يدخل ولا حتى يقدر يروح يصلي جماعة في المسجد. اشرف على الناس - [00:23:44](#)

بص عليهم كده من شباك من طاقة من اي شيء. وقال اشهدكم ولا الا اصحاب رسول الله. الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر روما فله الجنة وقد حفرتها - [00:24:14](#)

الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قالوا صدقت. الحديث رواه البخاري وغيره. الشاهد من الحديث اللي انا عاوز اقله هو ده المزاد على المشروعات الاقتصادية مزاد سبق النبي به كل اصحاب العقول -

[00:24:44](#)

عشان ما حدش يفكر يعني ان هو جاب التايهة ابدأ. رسولنا صلى الله عليه وسلم وما جاء به من عند ربه سابق كل الانظمة ولكل القوانين ولكل الاجتهادات. ما حدش جاب التايهة. لا كل هذا موجود. هذا الدين عظيم - [00:25:14](#) ولكنه فقد عظمته بين اناس اهملوه وجنبوه. ولجأوا الى بنات عقولهم لما الرسول عليه الصلاة والسلام مية عذبة المسلمين في حاجة لها. وفي قبضة يهودي. طب نعمل ايه وعارف ان المسلمون المسلمين فيهم مال فيهم ناس بتفكر. فقال من حفر روما فله الجنة -

[00:25:34](#)

يعني هيشترها وهيحسنها. سيدنا عثمان اشتراها باربعين الف درهم. اربعين الف وقال للناس وجعلت شرابي وشربي المسلم سوا يعني انا زبي زيكم. باجيب اربتي واروح املاها من روما زيكم. مش انا صاحب العين اسقي اللي انا عاوزه - [00:26:04](#) الكريم لا انا زي شرابي وشربكم سواء زي بعض. اشتراها باربعين الف درهم وخلصها من اليهودي هي اصلا محفورة وبتطلع ميه ، عمل فيها ايه بقى ؟ كما يقول الشراح الحديث يعني وسعها. وبنى على فمها حائط هندسها كده - [00:26:34](#)

لتستمر في العمل وتستمر في العطاء. الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل مزادا لاقامة مشروع سمه ان شئت. مشروع السقيا ليستقل المسلمون بشربهم عن قبضة بهذا اليهودي وما يكونش له سلطة على عين الماء ابدأ. من حفر روما فله الجنة. عسما اشتراها وحفرها وهندسة - [00:26:54](#)

جهز جيش العسرة. مشروع مشروع اقتصادي. مين يجهز الجيش؟ هو ده المزاد. من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم. هكذا يقول عثمان. تقر ولا ما تقوليش؟ قال له قر. طب هتقتلوني ليه؟ ما انا لي الجنة اهوت في - [00:27:24](#) حديس واحد مرتين خدت الجنة مرتين من فم رسولكم. لماذا تقتلوني؟ وباي حق تقتلوني اذا قتلتهم هذا الذي ينفذ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلى من تحافزون عباد الله. ما زال يا اخواني - [00:27:44](#)

المشروعات الاقتصادية جعلها النبي من احسن ابواب الصدقة الجارية. كل ده برضو في الزراعة وغير الزراعة. فيقول صلى الله عليه وسلم اه احياء الموات يا اخواني احياء الارض الميتة يعمل - [00:28:04](#)

فيها يشق فيها نهر. فيه انهار الله سبحانه وتعالى خالقها لكن له اتجاه وله مجرى. هتيجي انت هتشق ترعى تاخذ من هذا النهر تحفر قناة تاخذ من هذا النهر. يبقى انت احييت هذا الجزء الميت. او افرض ان ارض فيها - [00:28:24](#) واصلا مائة لكن سطحية ضحلة ولا تصلح للزرع لكسرة الماء فيه. عملت انت فين؟ سحبت المائة منها المائة دي وجعلت المائة تدخل

عليها بحساب. فاصبحت الارض بعد سحب الماية صالحة للزراعة. يبقى هي كانت ميتة - [00:28:44](#)

بكثر الماء فاحييتها. للزراع. او كانت ميتة لا يصل اليها الماء. فوصلته انت فصارت حية او فيها ماء في بطنها فاستخرجته فصارت حية. شق الانهار شق الترع القنوات كل هذا احياء للارض. تجفيف الارض وتصلحها للزراعة احياء للموات. النبي عليه الصلاة والسلام جعلها مسل هذه المشروعات - [00:29:04](#)

من اعظم ابواب الصدقة الجارية فقال صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المرء بعد موته. يعني عمله يمتد له يصل اجره ليه؟ ان مما يلحق المرء بعد موته علما - [00:29:34](#)

علمه ونشره. ولدا صالحا تركه. مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه. او نهرا اجراه. او صدقة اخرجها في حياته قبل موته مما يلحقه. يعني كل ده يلحقه بعد موته - [00:29:54](#)

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم احياء الموات من اعظم سبل الصدقات الجارية مصحف والرسه معروف ولد صالح تركه معروف. من احسن المشروعات الاقتصادية. ان تربى ولد كن صالحا مشروع اقتصادي عظيم. تربى ولد صالح. علما علمه ونشره. مشروع اقتصادي ضخم جدا. امة معلمة - [00:30:24](#)

ما امة واعية امة قريبة من الله. فالله سبحانه وتعالى يرزقها من حيث لا يحتسب وو الى اخره بيتا لابن السبيل بناه. عمارة سيع تمن شقق. دي ايه؟ بيت لابن السبيل - [00:30:54](#)

ابن السبيل يعني المسافر اللي انقطعت به السبل انا اقيس عليه اليوم اقيس على ابني السبيل. الشاب اللي مش قادر لا يأجر ولا يبني اسكنه الحين اعتبره ابن سبيل. لحين لحين. حتى اجد من هو اسوأ حالا منه اخرجه - [00:31:14](#)

او تتحسن حاله يقدر يأجر او غيره يخرج ويجي غيره. تبقى هذا هذا البيت وقف. لكل المعسرين بيتا لابن السبيل او نهرا اجراه. نهرا اجراه. ما نقدرش نجري الانهار الطبيعية زي الانهار الطبيعية. لأ احنا هنجري - [00:31:34](#)

انهار فرعية. الانهار اللي احنا هنعملها دلوقتي انهار فرعية. يعني ناخذ من نهر النيل ناخذ من الفرات ناخذ من هنا ونوصل. ده اسمه نهرا اجراه او بيتا لابن او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه. مشروعات اقتصادية عظيمة جعلها النبي حرض عليها - [00:31:54](#)

واجعلها من ابواب الصدقات الجارية تصل الى اصحابها. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. كنا مع اعظم سور الاحياء - [00:32:14](#)

وهي بالزراعة واحياء المواد. احسن احياء للمواد بالزراعة. ليه؟ لان الزراعة ده يا اخواني عمود الحياة. شعب عنده طعامه وقوته شعب غني قوي. شعب بمستقل شعب لا يملك طعاما ولا قوتا وان كان يعيش على برك من النفط والبتترول - [00:32:44](#)

قل شعب زليل فقير. لو تحتته برك بتترول شعب ولا عنده زتية ولا عنده استقلالية سهل جدا تقوده وتسوسه في اي اتجاه. لماذا؟ لانه لا يملك طعامه. وما حد هياكل البترول. يقول اه هنجيب به كل حاجة. هنشترى به كل حاجة - [00:33:14](#)

انت ما زلت مهدد ولو اعلنت عليك الحرب الاقتصادية من كل جانب تموت جوعا ولا ينفعك هذا الذي عندك الزراعة. ولذلك قال رب العالمين ممتنا على يونس لما خرج من بطن الحوت - [00:33:34](#)

ما نزلش عليه ذهب ولا بتترول ولا قال وانبثنا عليه شجرة من يقطين شجرة من يقطين. ادم لما نزل الارض مارس الزراعة. هي اللي هيعيش منها الاساس. ما حفظه ليس بحاجة الى الصناعة وما فيش اعداء عشان يتسلح ولا ولا عايش. فمحتاج ايه؟ الزراعة يتألم الزراعة. فقام وانبث نعليه - [00:33:54](#)

شجرة من يقطين يبقى اعزم سور احياء الارض بالزراعة ومصر احسن بلد في الدنيا كلها تصلح للزراعة المناخ جيد في جميع ايام السنة. الارض صالحة عمالة رخيصة. نيل اصله من - [00:34:24](#)

جنة فاين المشروعات الزراعية في مصر؟ انها مشروع الفيكس. انا لله وانا انا اليه راجعون. فين الزيتون والنخيل اللي الرسول قال عليهم؟ نفزوا حديسين من احاديس رسول الله نفزوا حديسهم تفوزوا في الدنيا والاخرة. اغرسوا دول اغرس فيك بس. من -

اعظم المشروعات الاقتصادية في العالم المتخلف وبالذات في العالم الاسلامي اعظم مشروع اقتصادي كرة القدم اعظم مشروع شوفوا اللي بينفق عليه ايه واللي بيكسبه منه قرة قدم. احسن مشروع اقتصادي - [00:35:14](#)

يتهافت ناخذ المونديال مين يفوز بالمونديال؟ يا حظه ويا فوزي من فاز بالمونديال وخذوا الضيوف عنده. ترضوا الله؟ ترضوا رسول الله؟ تقدموا ولادكم؟ انا لله لله وانا اليه راجعون. مشروعات سبق الاسلام كل المشروعات. ثانيا احياء المواد بالصناعة - [00:35:34](#)

القرآن برضه سبق كل الصناعات. ثقيلة خفيفة صناعات السلم صناعات الحرب كل هذا شرعه الاسلام. اقرؤوا ان شئتم ولعلكم قرأتوها اليوم سورة الكهف. اتوني هكذا يقول زو القرنين. اتوني زبر الحديد - [00:36:04](#)

قطع الحديد. حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا. قال اتوني افرغ عليه قطرا فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا. اكيد سمعتوا عن عن الجدار - [00:36:34](#)

اللي بينبلي او لعله خالص. والتسليح اللي فيه ايه والصلب اللي فيه ايه؟ جدار بقى وما ادراك ما الجدار والله جدار القرآن في سورة الكهف لا يمكن بينيه احدا اليوم. لا يمكن بينيه احدا اليوم. اتوني زبر - [00:36:54](#)

حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا سخنوا حتى اذا جعله نارا احمر اتوني افرغ عليه قطرا يعني رصاص سايح آآ نحاس سايح دخلت نحاس السايح هذا بينما سم الحديد فصارت اول سبيكة نعرفها في العالم - [00:37:14](#)

في سورة الكهف سورة سبيكة لا يمكن نقبها ولا يمكن العلو عليها. ملساء جدا وصلبة جدا فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا. صناعة تحمي الناس الطبيين من الاعداء الصناعة اهي سبق الاسلام بها كل التشريعات. قال تعالى ولقد - [00:37:34](#)

فاتينا داوود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والمنا له الحديد. انعمل وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير. صناعات حربية اعمل سابغات دي ادوات الحرب. قس عليها طيارات صواريخ كزا كزا قس عليها رش - [00:38:04](#)

تشاد الي قس عليها كلها اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير وقال تعالى في سورة الانبياء وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون؟ وفي سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان - [00:38:34](#)

ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد في السلم والحرب فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب الحديد بنصرة الله ليه؟ لان الحديد يستعمل في جميع الصناعات العسكرية والحربية. كل هذا - [00:39:04](#)

سبق به الكتاب والسنة كل الانظمة. يبقى الارض الحثة اللي ما تنفesch للزراعة ميتة جينا نحبيها بالزراعة ما تنفع. لا عارفين نوصل لها مية ولا هي اصلا تنفع للزراعة. يعني الصخرية مثلا او مالحة صخرية - [00:39:34](#)

او مالحة مش نافعة للزراعة لكن تنفع للصناع تنفع نبي عليها مصنع نبي عليها مصنع يبقى احيينا هذا المواد لو رجعنا لاحاديس الاعمار النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها - [00:39:54](#)

والحديث الساني من احيا ارضا ميتة فهو احق بها وليس لعرق ظالم حق. العرق الظالم يعني تغرس او تبني في ارض غير ارضك. يعني ارض محددة لفلان او لشركة كذا مسلا او لهيئة كذا معروفة - [00:40:14](#)

معروفة اصحابها وانت غرست في او بنيت فيها فهذا ظلم وليس لعرق ظالم حق يعني لازم اقلع اللي انت عملته او صاحبي العين يوافق ويرضى بما ايه؟ بما عملت. الشاهد يا اخواني فهو احق بها. خلاصة هذه - [00:40:34](#)

احاديث اجمع العلماء اجمع العلماء والائمة الاربعة على ان اللي يحيي مواتا يملكه ان السلطان ام لم يأذن؟ الا ابو حنيفة رضي الله عنهم اجمعين قال لابد من اذن السلطة. يعني يملك - [00:40:54](#)

بعد اذن السلطان لكن جمهور العلماء اللي يحيي مواتا يملكه. يملكه. باي صورة من صور الاحياء بالزراعة بالصناعة زي ما قلنا اللي ما يصلح للزراعة يصلح للصناعة. تبني فيه مصنع تبني عليه - [00:41:14](#)

ساكن كل هذا من اعزم المشروعات. نتيجة كل هذا ايه؟ خير والله في الدنيا والاخرة. بنطبق احاديس النبي صلى الله عليه وسلم طبق الايات القرآنية ثم انزروا الى العائدات. اول نتيجة ازكرها نتيجة الاحياء ونتيجة المشروعات دي كلها - [00:41:34](#)

اول شيء ثبات رؤوس الاموال. فلا تهرب رؤوس اموال المسلمين هتبقى فين ؟ هتفضل في بلاد المسلمين. مش هتهرب بره. هي  
بتهرب بره ليه! لعدم الشعور امان ولعدم الائتماء. مش منتمي. ومش حاسس بالامان - [00:41:54](#)  
فيوديهيا في مكان حسب زنه انها في امان. ولكن هيهات هيهات. انا لما قرأت على قوانين الايداع لكن اعلم جيدا ان اي انسان يودي  
ماله عند الغرب او الشرق هناك من الشروط والضوابط والقيود - [00:42:24](#)  
اللي ما تخليهوش يسحب ما له كده حسب ما يريد. ولكن قد يستطيع سحبه اصلا. خد العائدات ان كان في عائدات انما تهز للاقتصاد  
بتاعنا وتاخد اموالك؟ لا. نجوم السماء اقرب لك. انا اعتقد هذا. وما قرأت عنها. ولكن - [00:42:44](#)  
ارى هذا لانه لا يمكن ابدان القرآن يقول شيئا ونأتي نحن بغيره. لما قال الله عز وجل عن الذين لا يدينون بهذا الدين العظيم. ليس  
علينا في الاميين سبيل. هم قالوا كده - [00:43:04](#)  
قالوا ناخذ اموال الامية. مين الاميين اللي هو احنا؟ احنا الاميين في نزرهم. ليس علينا في الاميين سبيل. ناخذ اموال اموالهم.  
مستحيل دمائمهم. نعمل فيهم كل اللي يخطر على بالنا ما علينا زنب. فاللي القرآن قال لنا عليه كده. نيحي نقول - [00:43:24](#)  
لأ ده ناس سقة وناس كزا قولوا قولوا اللي تقولوه ليس بامانيكم ولكن عندنا كلام ان اصدق من عقولنا. الشاهد يا اخواني رؤوس  
الاموال دي مش هتمشي. ليه؟ لانه هيجي الموت فاللي - [00:43:44](#)  
هيبقى له احياء بالزراعة بقى بتاعه يملكه هو واولاده ويتوارثوه احياء بالبناء بقى بتاعه وهل يملكه واولاده؟ يبقى هيهرب بره ليه؟  
يبقى رؤوس الاموال هتسبت في البلد فمش هتمشي. دي بركة - [00:44:04](#)  
تطبيق هذه النصوص الشرعية. ثانيا هنا حفز على شبابنا اللي كل يومين نقرا بيغرقوا في البحر. رايعين فين يا ولاد؟ رايعين اوروبا.  
تعملوا ايه؟ ندور على شغلها. بيسموها في الوسائل الاعلام - [00:44:24](#)  
هجرة غير شرعية. طب ما تقولوا لنا الشرعية. وبيسموها هجرة! يقول نتيجة غير شرعية. العيال غرقت في البحر. ليه؟ رايعين  
يدوروا على اكل عيش. فعندما يوجد في بلدهم من يحيي الموت لان اللي هيجي موت الهجرة عشر فدادين ولا ميت فدان هو  
هيزرعهم بابيه؟ ما هيزرعهم بايدي ناس - [00:44:44](#)  
بايدي ناس اللي هيبني ابراج هيبني بايدي ناس فيبقى كده حلنا كمان مشكلة البطالة. من من نتائج المشروعات الاقتصادية حسب  
ترتيب الاسلام بلدنا عايشين كلنا متكبيين حوالين الوادي حوالين النيل وبقية البلد هو فاضية تيجي يعمل مشروعات بقى ما هو دي  
مواد احبي المواد - [00:45:04](#)  
زراعة بالصناعة يبقى هتنتشر في في غرب البلد في شرق البلد شمال البلد جنوب البلد مدن صناعية اراضي زراعية اماكن كزا اماكن  
كزا. دي كلها جسور بشرية تحمي البلد لان كل واحد هيندافع عن ممتلكاته. انما يبقى كله في مكان وبقية البلد هكذا. لان هذا اخواني  
خلاف لما - [00:45:34](#)  
والله سبحانه وتعالى به. الله سبحانه وتعالى خلق هذه الارض وامرنا نعمل كل شبر فيها. فاعظم المشروعات الاقتصادية عباد الله  
الاسلام بها كل نزام وسبق الاسلام بها كل قانون. وجاءنا بهزه الامور لو طبقناها اقتربنا من الله سبحانه - [00:46:04](#)  
وتعالى وعشنا احسن ما كنا هذا البلد الذي قال عنه رب العالمين اجعلني على خزائن الارض قال العلماء مصر خزائن طعام الدنيا. مصر  
اللي بتستورد سبعين في المية فيها خزائن - [00:46:24](#)  
عن طعام الدنيا كما صدع بذلك القرآن العظيم. وانا بتصاحف كده بعض الاخبار لقيت خبر عمره ثلاثة وتلاتين سنة. يعني زي ما بيقولوا  
كده عفا عليه الزمن. بس خبر له علاقة بالموضوع - [00:46:44](#)  
خبر عمره ثلاثة وتلاتين سنة. نشر في جريدة الاهرام على لسان رئيسة وزراء الهند ما اعرفش كانت هي مين في الوقت ده انزروا بقى  
الكلام ده كله والمشروعات الاسلامية حتى العالم لو مش اسلامي - [00:47:04](#)  
طبقها شف الخير يبقى ايه ومشروعات الدنيا لو لو عريت من الصبغة الاسلامية كانت خرابا كانت خرابا احنا اتكلمنا عن التسليح  
والصناعة في القرآن لكن ليس المقصود منها دمار وانما حميت لاني القوم الذين لا اله الا الله - [00:47:24](#)

قولا بيشتكوا لذي القرنين وذو القرنين دول ملك وملك عادل ملك عادل وما طلبش منهم شيه ابدأ وقالوا نوديه فلوس وهنعمل لك كزا عشان صد العدوان عنا. صنع صناعة ابتغاء وجه الله. اهي دي الصناعات ذات الصبغة الاسلامية - [00:47:54](#)

العمل ذي الصبغة الاسلامية خير لكل الوجود لكل الوجود. المرأة دي غالبا هي لا بالاسلام. ولكن عندها شيه من العقل. الخبر بيقول ايه؟ بتقول رئيسة وزراء الهند دي اتكلمت عن الصواريخ العابرة للقارات - [00:48:14](#)

وتكلفة صاروخ واحد. بتقول الصاروخ الواحد من الصواريخ العبر للقارات. لو لغينا يعني استغينا عنه واستخدمنا تكلفته هيعمل ايه؟ بتقول نستطيع. ان ثمن صاروخ واحد عابر قارات يمكننا ان نزرع. شف المرأة بتقول ايه؟ ان نزرع متين مليون شجرة - [00:48:34](#)

واحنا لو هنزرع نزرعهم متين مليون شجرة زيتون او نخل. ان نزرع متين مليون شجرة. او نروي نروي بتكلفته. يعني نحيا مواتا. نروي به اتنين ونص مليون فدان. او نطعم به خمسين مليون طفل جائع. او نشترى به مليون طن - [00:49:04](#)

من الاسمدة. او نبني به خمسة وستين الف وحدة للرعاية الصحية او نبني به تلتمية واربعين الف مدرسة. ده بتكلفة صاروخ واحد عابر للقارورة طب مين اللي بيعمل الصواريخ العابرة للقارة؟ وليه بيعملوها؟ ما هو القرآن اللي قال لنا كده. لا يقاتلونكم جميعا الا في قري - [00:49:34](#)

محصنة او من وراء جذر. ادي المشروعات الاقتصادية في ميزان الاسلام وبشهادة امرأة الله اعلم هل تدين بالاسلام او لا الله اعلم انا ما اعرف شيه عن دينها. شهادة امرأة اهي. لولا - [00:50:04](#)

هنا ده هنعمل ده. وانزروا الى المشروعات اذا تبناه من لا يؤمن بهزا الدين العظيم والخراب الذي يجنيه على الخلق. عباد الله ديننا عظيم. واننا والله الحمد على صراط مستقيم - [00:50:24](#)

عندنا الخير كله وعندنا الغنى كله وعندنا الرخاء كله وعندنا السيادة كلها. فهل من عودة الى دين الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم اغننا - [00:50:44](#)

علم وزيناه بالحلم واکرمنا بالتقوى وجمالنا بالعافية. واجعلنا نخشاك حتى كأن نراك. واسعدنا بتقواك ولا بمعصيتك وامتعنا باسمائنا وابصارنا واجعلهما الوارث منا وانصرنا على من ظلمنا. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان - [00:51:04](#)

اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. ربنا انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم كم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. ربنا من ارادنا واسلامنا وبلدنا - [00:51:24](#)

خير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. ربنا احفظ علينا امننا واحفظ علينا بلدنا واحفظ علينا وحدتنا. اللهم احفظ علينا وحدتنا - [00:51:44](#)

اللهم الف بين قلوبنا. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. امين امين صل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. واقم الصلاة - [00:52:04](#)